DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الضيق الجندري

م.د. ريم خميس مهدي
مركز دراسات المرأة - جامعة بغداد - العراق
الايميل: reem.m@wsc.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يُعد مصطلح الضيق الجندري من الموضوعات التي تحمل بُعداً نفسيا و اجتماعيا و طبيا في آنٍ واحدٍ ، و هذا ما يكسبه صبغة خاصة في ميدان البحث العلمي . و يتضمن هذا المصطلح الاشارة الى امتلاك الفرد لشعور قوي و مستمر بأن الجنس التشريحي له " الجنس البيولوجي " لا يتطابق مع الإحساس الداخلي له بكونه ذكراً أو أنثى أو مختلط أو محايد أو أي شيء آخر - كهوية جنسية - و هذا الشعور بعدم التطابق يسبب للفرد ضائقة كبيرة أو يضعف بشدة قدرته على العمل و الاندماج المجتمعي . و لا يصنف الضيق الجندري من ضمن الاضطرابات الجنسية و لا العقلية كما أشارت لذلك منظمة الصحة العالمية . و لاتزال أسباب حدوث الضيق غير واضحة ، لكن يعزو الباحثون ان تكون متلازمة عدم التحسس للاندروجين ، و تضخم الغدد الكظرية من الأسباب الكامنة وراء الاصابة به . يرتبط الضيق الجندري بعدد من الأزمات النفسية و الاضطرابات العقلية ، و تزداد نسب الانتحار بين الأفراد المصابين بالضيق الجندري بالمقارنة مع عموم السكان.
و في الختام ، تم التوصل الى ضرورة زيادة الوعي الأسري بالتغيرات الجندرية لأبنائهم و منذ الصغر و محاولة تسليط الضوء على الحالات الخاصة من القضايا الجندرية في وسائل الاعلام و تقليل حجم التوتر و العدائية نحو هذه الفئة .

الكلمات المفتاحية : ضيق، جندر، ضيق جندري .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

Gender Dysphoria

Dr. Reem Kh. Mahdi
Women's Studies Center - University of Baghdad - Iraq
Email: reem.m@wsc.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

The term Gender Dysphoria is one of the subjects that have a psychological, social and medical dimensions at the same time, and this is gaining a special character in the field of scientific research . The term refers to an individual having a strong and persistent feeling that biological sex does not match his/ her inner sense of being male, female, mixed, neutral or anything else - as a sexual identity - and this sense of mismatch causes the individual in distress or severely impair his/ her ability to work and community integration .Gender Dysphoria is not classified as a sexual or mental disorder, as indicated by the World Health Organization .

The causes of the Gender Dysphoria are still not clear, but the researchers attribute the Androgen Insensitivity Syndrome and adrenal enlargement to be the underlying causes.

Gender Dysphoria is associated with a number of psychological problems and mental disorders. Suicide rates among individuals with Gender Dysphoria are higher than in the general population .

Conclusion : It is a necessity of increasing family awareness of the gender transition of their children and since childhood , and trying to shed light on the special cases of gender issues in the media and reduce the amount of tension and hostility towards this group .

Keywords: Dysphoria , Gender , Gender Dysphoria .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

ـ المقدمة :

لا يزال الضيق الجندري من الموضوعات الجدلية في الميدان العلمي و تكتنفه الكثير من التساؤلات التي لا تزال الدراسات تسعى لتغطية جوانبها ، إذ تسهم في هذه الظاهرة عدد من الجوانب المعقدة لاسيما البيولوجي و الاجتماعي ، و ساهم عدم التصريح بها في بعض المجتمعات الى زيادة الغموض حول طبيعة انتشار هذه الظاهرة و أثرها على الفرد و البيئة التي ينتمي اليها بالاضافة الى زيادة معاناة هذه الشريحة و في إمكانية اندماجها مجتمعياً.

ـ مُشكلة البحث :

يُعد مصطلح الضيق الجندري من الموضوعات التي تحمل بُعداً نفسيا و اجتماعيا و طبيا في آنٍ واحدٍ ، و هذا ما يكسبه صبغة خاصة في ميدان البحث العلمي لاسيّما مع زيادة اهتمام الدراسات العلمية به في الآونة الاخيرة في محاولة تسليط الضوء على مشكلة الافراد الذين يعانون منه على المستويات كافة .

و بصورة عامة ، يعاني الافراد من الشك بنوعهم الاجتماعي " جندريتهم " سواء أكانوا ئكوراً أم إناثاً لكنه يختفي بمرور الوقت ، أما هذا المصطلح فيشير الى شعور بعدم القناعة بالنوع الاجتماعي للفرد لمدة طويلة من الزمن ، (CPA , 2014) .

و أصبح التطرق الى هذا الموضوع ضرورة علمية نظراً لزيادة نسبة الافراد الذين يعانون من الضيق الجندري و الطالبين للرعاية الصحية و الاجتماعية لاسيّما ان بعض المجتمعات لاتزال تنظر للأمر بنظرة الريبة و بعدم أحقية هذه الفئةفي طلب الرعاية و في التمييز ضدهم ، ففي الولايات المتحدة الامريكية ، يعاني 19% من الافراد المعانين من الضيق الجندري من قلة الرعاية الطبية الممنوحة لهم ، (Saleem & Rizvi , 2017) ، مما يسبب من تفاقم المشكلة و خاصة ان الضيق الجندري يرتبط بمجموعة من الاضطرابات النفسية و العقلية كإرتفاع احتمالية الاقدام على الانتحار ، (Vega et.al. , 2018) ، و أعراض من القلق و الاكتئاب بالمقارنة مع الأفراد من خارج هذه الفئة ، (Reisner et.al. , 2017) .

ـ أهمية البحث :

يشهد العصر الحالي إزدياد كبير في المواضيع المتعلقة بالقضايا الجنسية و الجندرية و اهتمام الوعي الجماهيري بتناول الموضوعات ذات الصلة و معالجة المشكلات المتعلقة بها .

و شهدَ مصطلح اضطراب الهوية الجنسية تغيرات كبيرة منذ تصنيفه في قائمة الدليل التشخيصي و الاحصائي للأمراض العقلية DSM ، إذ تم اخراجه من قائمة الاضطرابات العقلية ، و تم تغيير الاسم العلمي المتداول له من " اضطراب الهوية الجنسية " الى مصطلح " الضيق الجندري " في عام 2013 ، (Zucker et.al. , 2016 , p.20.1) .

و أشارت الرابطة المهنية العالمية لصحة المتحولين جنسياً World Professional Association for Transgender Health (WPATH) في بيان أصدرته للعام 2010 الى ان " التعبير عن خصائص الجندرية ـ بما فيها الهوية و التي لا ترتبط نمطياً بالنوع الاجتماعي المُحدد للفرد عند ولادته ـ تعد ظاهرة إنسانية و تحمل طابعاً متنوع ثقافياً و التي لا يمكن الحكم عليها بكونها مرَضية أو سلبية " ، و طبيعة الحال ، هناك وصمة إجتماعية مرتبطة بهذه الظاهرة في عدة مجتمعات مما يولد ضد أفرادها الكثير من الاجحاف و التمييز و تكون نتيجته " إجهاد الأقلية Minority Stress " ، (Coleman et.al. , 2011 , p.168) .

و تعاني هذه الفئة ـ لاسيما النساء ـ في عموم المجتمعات من توجهات عنيفة ضدها ، و تكشف الدراسات عن مشكلات رئيسة تتمثل في الوصم والتمييز ، و العنف والانتحار .

و يؤثر الافتقار إلى التعليم وفرص العمل على النساء المتحولات من حيث رفع مستويات الفقر والاجبار على الشروع في ممارسة الجنس من أجل البقاء . و تعيش معظم هذه النساء في المدن الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن 6 ملايين نسمة ، لكن أبلغن عن عزلة اجتماعية مزمنة . و كشفت المشاركات في الدراسات الجندرية بهذا الصدد عن مراودة أفكار انتحار متكررة ومحاولات انتحار .

و تؤكد الدراسات الاستقصائية الموجزة النتائج التي توصلت إليها من حيث الانتشار الواسع للتمييز ، والانتحار ، وانخفاض الدعم الاجتماعي ، (de Jesus et.al. , 2020) .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

و تكمن أهمية تناول الضيق الجندري بالطرح و التوضيح في خلق مستوى عالٍ من الوعي و الادراك بالتنوع البشري و على كافة المستويات كما يخفف من عبء التكلفة في ميدان الصحة العقلية عند هذه الفئة و الناجمة من مشكلات الوصم و العار ، (NCBI , 2020) .

و لا يزال التطرق الى مُعطيات الضيق الجندري منخفضاً في الأدبيات العلمية العربية بالمقارنة مع نظيرتها الغربية ، و قلة البحوث المتناولة لهذه الظاهرة جعل من الضروري التطرق إليها لاسيما في الوقت الراهن و الذي يشهد تغيراً في مفاهيم الجندرية و أثرها في تقبل الاختلافات في الأدوار المتوقعة من الافراد عبر المجتمعات .

ـ أهداف البحث : هدف البحث الحالي الى :

1. تناول مفهوم الضيق الجندري .
2. تناول التشخيص العالمي للضيق الجندري .
2. تناول أهم الآراء النظرية حول الضيق الجندري .

ـ حدود البحث :تحدد البحث الحالي بتناول الأدبيات و الدراسات العلميةو التي تناولت مصطلح الضيق الجندري .

ـ تحديد المُصطلح :

الضيق الجندري Gender Dysphoria:

" يشير الى الضيق الذي يرافق حالة عدم التناسق بين النوع الاجتماعي المعبر عنه من قبل الفرد و بين النوع الاجتماعي المحدد له " ، (A.P.A. , 2013 , p.451) .

ـ تاريخ استعمال المُصطلح :

تم استعمال مُصطلح الضيق الجندري " اضطراب الهوية الجنسية سابقاً "لأول مرة من قبل فيسك Fisk عام 1974 لوصف حالة الأفراد الذين يعانون من عدم الرغبة في طبيعة جنسهم الحالي و الرغبة بإعادة تشكيل جنسهم من جديد ، (Zucker et.al. , 2016) .

و يتضمن مصطلح الضيق الجندري الاشارة الى امتلاك الفرد لشعور قوي ومستمر بأن الجنس التشريحي له " الجنس البيولوجي " لا يتطابق مع الإحساس الداخلي لهبكونه ذكراً أو أنثى أو مختلط أو محايد أو أي شيء آخر - كهوية جنسية - و هذا الشعور بعدم التطابق يسبب للفرد ضائقة كبيرة أو يضعف بشدة قدرته على العمل . ان المتحولين جنسيا Transsexualism هم الشكل الأكثر تطرفا من الضيق الجندري ، (Brown , 2019) .

و في عام 2013 ، تم اخراج الضيق الجندري من قائمة الاضطرابات الجنسية الى قائمة خاصة به في DSM - 5، و فصل حالة الضيق عند الاطفال عن حالة الضيق عند البالغين تحت فئة " الضيق الجندري في الأطفال "Gender Dysphoria in Children ، و قدّم هذا التشخيص الخاص للاطفال إشارة الى ضعف قابلية الطفل في التعبير عمّا يعاني منه أو ما يحس به . تنطبق بقية الفئات المتعلقة بالضيق الجندري المحدد أو غير المحدد Specified or non specified على الفرد الذي لا يطابق في حالته كل معايير الضيق الجندري لكنه لا يزال يشعر بحالة الضيق من نوعه الاجتماعي ، (A.P.A. , 2013 , P.451-460) . أما المتحولون جنسياً Intersex أو الخنوثة Hermaphroditism فتم شملهم في تصنيف الضيق الجندري ،(Davy , 2019) .

و حذفت منظمة الصحة العالمية حالة الضيق الجندري " اضطراب الهوية الجنسية " من قائمة الأمراض العقلية للعام 2019 ، (Lewis , 2019) .

و يؤثر الصراع الجندري على الأفراد بطرق متعددة ، فقد يغير هذا الصراع من طريقة الفرد في التعبير عن النوع الاجتماعي الذي يرغب ان يعيشه و في سلوكه اليومي و طريقة لبسه و في صورته الذاتية .

قد يميل بعض الأفراد الى تغيير ملابسهم الى طبيعة ملابس الجنس الآخر Cross Dress ، و قد يرغب البعض الآخر بالتحول الاجتماعي Social Transitionو المتضمن فيه تغيير الاسم و تصاميم و أدوات الحمام و دورة المياه ، و قد يرغب آخرون بالتحول الطبي Medical Transition من خلال اجراء عملية تغيير الجنس جراحياً Sex Change Surgery أو من خلال التحول الهرموني Hormonal Transition ،(A.P.A. , 2016) .

ـ التشخيص : وفقاً لـ DSM- 5 2013 :

ـ الضيق الجندري عند الأطفال : رمز 302.6

وجود عدم تناسق ملحوظ بين النوع الاجتماعي المخصص للفرد و بين النوع الاجتماعي المعبر عنه من قبله و لمدة ستة أشهر و الذي يظهر في واحدة من المعايير الآتية(على أن يكون المعيار أ من ضمنها):

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

أ. الرغبة في ان يكون من الجنس الآخر أو الاصرار على أن يكون مثله (أو أي نوع اجتماعي مغاير لما هو مخصص له) .
ب. عند الصبية " النوع المحدد " ، هناك رغبة في خلع الملابس أو محاكاة ملابس الاناث ، و عند الفتيات " النوع المحدد " ، هناك رغبة في ارتداء ملابس رجالية و عدم الميل للملابس الانثوية النموذجية .
ج. تفضيل قوي للعب دور نوع اجتماعي مغاير خلال لعبة الادوار المسرحية أو في اللعب التخيلي .
د. تفضيل قوي للالعاب و الدمى التي ينغمس بها الافراد من الجنس الآخر .
هـ. تفضيل قوي لمشاركة اللعب مع زملاء من الجنس الآخر .
و. في الصبية (الجنس المحدد) ، هناك رفض قوي للألعاب الذكورية ، الدمى ، والأنشطة ذات الطابع الذكوري و تجنب خشونة وتعثر اللعب ، و في الفتيات(الجنس المحدد) ، هناك رفض قوي للألعاب و الدمى والأنشطة الأنثوية .
ز. كره شديد للتشريح الجنسي المحدد له .
ح. رغبة قوية للخصائص الجنسية الأولية أو الثانوية الخاصة بالنوع الاجتماعي المرغوب به .
ترتبط هذه الحالة بضعف في الأداء الاجتماعي و المدرسي و في بقية مجالات الحياة الأخرى .
* يحدد في حالة ترافقه مع اضطراب النمو الجنسي (على سبيل االمثال : اضطراب الغدة الكظرية الخلقي كاضطراب تضخم الغدة الكظرية الخلقي ذي الرمز 255.2/ ، و متلازمة حساسية الاندروجين ذي الرمز 259.50) .

- الضيق الجندري عند المراهقين و البالغين : رمز 302.85

عدم تناسق ملحوظ بين النوع الاجتماعي المعبر عنه و بين النوع الاجتماعي المحدد للفرد و لمدة ستة أشهر على ان تتضمن اثنين من المعايير الآتية :
أ. تناقض ملحوظ بين النوع الاجتماعي المعبر و المرغوب به و بين الخصائص الجنسية الأولية أو الثانوية للنوع الاجتماعي المحدد له (لاسيما بين المراهقين الصغار و بالتحديد الخصائص الجنسية الثانوية المتوقعة) .
ب. الرغبة القوية في اخفاء اثار الخصائص الجنسية الثانوية لكونها تتصادم مع النوع الاجتماعي المعبر عنه من قبل الفرد و لاسيما لدى المراهقين الصغار و محاولة منع تطورها .
ج. الرغبة القوية بامتلاك خصائص جنسية أولية أو ثانوية للجنس الآخر .
د. الرغبة القوية في ان يكون من الجنس الآخر (أو اي نوع اجتماعي بديل لما هو عليه) .
هـ. الرغبة القوية بمعاملته على إنه من الجنس الآخر (أو أي نوع اجتماعي بديل لما هو عليه).
و. وجود اقتناع قوي بامتلاك مشاعر و ردود فعل مشابهة للجنس الآخر (أو اي نوع اجتماعي بديل لما هو عليه).
ترتبط هذه الحالة بضعف في الأداء الاجتماعي و المهني و في بقية مجالات الحياة الأخرى .
* يحدد في حالة ترافقه مع اضطراب النمو الجنسي (على سبيل االمثال : اضطراب الغدة الكظرية الخلقي كاضطراب تضخم الغدة الكظرية الخلقي ذي الرمز 255.2/ ، و متلازمة حساسية الاندروجين ذي الرمز 259.50) .
** يحدد في حالة مرحلة ما بعد الانتقال الجنسي Post transition : و هي عملية تحوير كاملة من نوع اجتماعي الى نوع اجتماعي مرغوب به ولمدة طويلة على المستوى البيولوجي و يتضمن اجراء تداخلات هرمونية و عمليات جراحية مثل استئصال الثدي ، رأب المهبل للذكر ، رأب القضيب للأنثى) ، (A.P.A. , 2013 , pp. 452-453) .
و في تصنيف منظمة الصحة العالمية ICD 10للهوية الجندرية Gender Identity المرمز F64 للعام 2016 ، فقد تم تقسيمه الى :
- التحول الجنسي Transsexualism - الرمز F64.0
- اللبس ثنائي الجنس Dual- Role Transvestim - الرمز F64.1
- اضطراب الهوية الجنسية للطفولة Gender Identity Disorder of Childhood - الرمز F64.2
- اضطرابات هوية جنسية أخرى Other Gender Identity Disorders - الرمز F64.8
- اضطرابات هوية جنسية غير محددة Gender Identity Disorders , Unspecified - الرمز F64.9، (W.H.O. ,2016) .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

- الأسباب :

لا تزال أسباب حدوث الضيق الجندري غير واضحة حتى يومنا هذا ، لكن يعزو الباحثون في هذا المجال الى إحتمالية ان تسهم الأسباب الآتية في حدوث حالة الضيق الجندري عند الفرد ، و هي :

- دفقة من الهرمونات الاضافية في بيئة الرحم بسبب تناول الأم للأدوية .
- عدم حساسية الجنين للهرمونات ، و تسمى بمتلازمة عدم تحسس للاندروجين Androgen Insensitivity Syndrome AIS و هذا قد يؤدي لاحقاً الى حالة الضيق الجندري بسبب عدم الاستجابة لعمل الهرمونات داخل الرحم .
- تضخم الغدة الكظرية الخلقي - (CAH) حيث يتم إنتاج مستويات عالية من الهرمونات الذكرية في الجنين الأنثى و يؤدي هذا إلى ظهور الأعضاء التناسلية في الذكور ، وفي بعض الحالات ، قد يُعتقد أن الطفلة هي ذكر بيولوجياً عند ولادتها .
- حالة اختلاط الجنسين Intersex Conditions و تنجم من امتلاك الطفل لأعضاء كِلا الجنسين ، و هنا يُـنصح الآباء بإنتظار الطفل حتى يتمكن من اختيار نوعه الاجتماعي و البيولوجي ، (NHS , 2016) .

- الانتشار :

تبلغ نسبة الانتشار بين الذكور البالغين 0.005% - 0.014% و عند الاناث بنسبة 0.002% - 0.003% و هي نسبة مقبولة نظراً لقلة اقبال الأفراد البالغين على العلاج الهرموني . و لكن تختلف نسبة الضيق من مرحلة عمرية الى أخرى ، إذ تبلغ نسبة الاطفال الذكور الى الاطفال الاناث من 2:1 الى 4.5:1 و لصالح الذكور ، و في مرحلة المراهقة تتقارب النسب بين الجنسين ، أما في مرحلة الرشد فتميل النسب الى تأرجح تواجد الضيق الجندري بين البالغين الذكور البالغات الاناث و بنسب 1:1 الى 6.1:1 و لصالح الذكور الا في دولتين هما اليابان و بولندا و التي تكون النسبة لصالح الاناث (اليابان 2.2:1 ، بولندا 3.4:1) ،(A.P.A. , 2013 , p.454) .

و تجدر الاشارة الى ان الاحصائات المتعلقة بنسب الانتشار غير دقيقة تماماً لاسيما في المجتمعات المحافظة ، فالخوف من التداعيات الناجمة عن كشف حقيقة انتماء الفرد الجنسي قد تجعل المصابين به لا يصرحون بحقيقة ما يمرون به ، مما يجعل نسب الانتشار في الأوساط العلمية أقل مما هي عليه في الحقيقة ، (Hull , 2019) .

- العمر : يتباين عمر التعرض لحالة الضيق الجندري ، من الممكن لاطفال الذين تطور لديهم حالة الضيق متأخرا ان يظهروا سلوكاً مخالفاً لنوعهم الاجتماعي بعمر 4-2 أعوام ، و قد لا يطور أفراد آخرون حالة الضيق الجندري الا عند البلوغ .

و عادةً ما يبدأ نمو الهوية الجنسية بعمر 4-2 أعوام و بالنتيجة يعد حدوث الضيق الجندرية متوقعاً في هذه الفترة ، و قد يعاني الاطفال الصغار في فترة ما من خلل في النشاط الجنسي كجزء من نموهم و لا يعني هذا إنهم في حالة ضيق .

و من جُملة العوامل المساهمة في حالة الضيق الجندري :

- عوامل وراثية Genetic
- عوامل هرمونيةHormonal
- عوامل بيئيةEnvironmental ، (Hull , 2019) .

فيما يتعلق بالعامل الوراثي ، أشارت دراسة أجريت عام 2008 على (112) من ذكور و اناث من المتحولين جنسياً transsexual ، و الخاضعين للعلاج الهرموني ، و (258) ذكراً متوافق الجنس Cisgender ، تبين من خلال الفحوصات ان المتحولين يمتلكون جين مستقبل للهرمونات الجنسية بصورة أطول مما هي عليه عند الذكور المتوافقين جنسياً ، و يقلل هذا الجين من فاعلية هرمون الذكورة (التستوستيرون) . يسهم تنشيط مستقبل الاندروجين [1] في ربط الهرمونات الذكرية مع بعضها مساهماًبذلك في نمو الخصائص الجنسية الذكرية الاولية و الثانوية . حيث يسهم انخفاض اشارات الاندروجين الى التأثير في الهوية الجنسية . أشار باحثو الدراسة الى ان انخفاض مستوى التستوستيرون خلال النمو في الدماغ يؤدي الى منع تكون الذكورة الكاملة في أدمغة الذكور المتحولين ليجعل أدمغتهم أكثر ميلاً للأنوثة و للهوية الانثوية ، (Hare et.al. , 2009) .

و يسهم العامل الهرموني في بيئة الرحم بظاهرة الضيق الجندري حسب بعض الآراء العلمية ، إذ من المعروف ان تعرض الجنين Fetus الى جرعة من الاندروجين في الرحم يؤثر في بنية الدماغ و في تحديد نموه الجنسي و طبيعة السلوك الجنسي الخاص به لاحقاً ، (Garcia - Falgueras & Swaab , 2010) ،و التي سيتم توضيحها في فقرة الآراء النظرية .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

كما لعامل البيئة الأثر الكبير في تحديد التوجه الجندري للفرد و منذ ولادته ، و لكن هناك أدلة متزايدة على أن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم وإساءة معاملتهم وإيذائهم بدنيًا أو جنسيًا قد ترتبط بتطور الضيق الجندري لديهم ، (Garg , 2020) .

- الآراء النظرية :

أجرى راي بلانجارد Blanchard دراسات متعددة على الافراد غير المتوافقين جندرياً ، و توصل الى ابتكار مصطلح أوتوجينيفيليا Autogynephilia[2] لوصف المتحولات من النساء ممن يمتلكن رغبات قوية لأن يكن " نساء " بالفعل ، و أشار الى ان للضيق الجندري نوعين : ضيق جندري مثلي Homosexual و ضيق جندري غير مثلي non-homosexual .

و قدّم المصطلح أتوجينيفيليك Autogynephilic للاشارة الى نزعة رجل في اثارة جسده جنسياً من خلال فكرة أو صورة يتخيلها عن نفسه بكونه إمرأة . و أجرى دراسة على 119 متحولاً جنسياً Transsexual لاجراء اختبار فيما لو كانوا متحولين جنسياً أم مثليين . أكد بلانكارد ان ليس كل المتحولين هم مثليين ، كما رفض عدد من المفحوصين تصنيفهم ضمن أتوجينيفيليك أو المثليين . و خلص في النهاية ان المتحولين جنسياً قد تتمإثارتهم من قبل رجال ، أو تثيرهم فكرة كونهم نساء و التي تضعف بمرور الزمن ، (Blanchard , 1989) .

لاقت نتائج بلانجارد معارضة من قبل تجمعات المتحولين جنسياً و غير المتوافقين جندرياً كما تم رفضها من قبل الرابطة المهنية العالمية غير المتوافقين جندرياً و هي الرابطة المصرح بها عالمياً he World Professional Association for Transgender Health (WPATH) لعدم كفاية الأدلة التجريبية ، (Krudson et.al. , 2011) .

و في العموم ، تتمحور معظم الآراء و الأبحاث عن الضيق الجندري في الجانب البيولوجي لاسيما في بنية الدماغ ، إذ تناولت الدراسات البيولوجية طبيعة أدمغة الافراد المصابين بالضيق الجندري ، بالاضافة للعاومل البيئية المساهمة في تطور الحالة.

أشارت دراسات بيولوجية ان أدمغة النساء غير المتوافقات جندرياً مع أجسادهن تشبه الى حد كبير أدمغة النساء المتوافقات جندرياً مع أجسادهن (Cisgender vs Transgender) ، بخلاف أدمغة الرجال المتوافقين جندرياً. كما تبين أن أدمغة النساء غير المتوافقات جندرياً وذوات الميول المتأخرة للجنس الانثوي (المثليات) Gynephilia تختلف في البنية الظاهرية للدماغ عن الرجال و النساء المتوافقات جندرياً و كذلك في مناطق الدماغ المخصصة للجنس non-dimorphic brain areas . كما ان هناك أشارات لوجود سمك في القشرة الدماغية Cortical Thickness عند المساء المتوافقات و غير المتوافقات لكن بأماكن مختلفة و هي أكثر سمكاً من عند الرجال .

أما بالنسبة للرجال غير المتوافقين جندرياً و الميالون للجنس الذكري (المثليين) Androphilia ، فقد كان لديهم سمك قشري خاص بأدمغتهم و كذلك اختلافات في البنية القشرية و البنية الدقيقة للمادة البيضاء في المخ لاسيما في النصف الأيمن منه ، (Guillamon et.al. , 2016) .

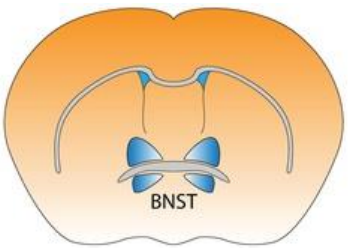

شكل (1) نواة السطر الطرفي (الانتهائي) عند الفئران ،
(Wikipedia)

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

و تشير دراسات حديثة بهذا الصدد الى احتمالية ربط ظاهرة الضيق الجندري بالعلوم العصبية Neuroscienceلاسيما في العشرين عاماً الماضية ، و إحدى النماذج المقدمة لتوضيح الظاهرة هو نموذج جليسكي Gliske 2019 ، و يشير هذا النموذج بعد الدراسات المكثفة اال تأثير الجانب العصبي في الدماغ بالضيق الجندري ، إذ تمت ملاحظة صغر حجم نواة السطر الطرفي أو الانتهائي the bed nucleus of the stria terminalis (BNST) أو ما يسمى باللوزة الممتدةExtended Amygdala[3] في الدماغ عند الافراد المصابين بالضيق من الذكور و الاناث و هي مقاربة لحجمها عند الاناث المتوافقات جندرياً لكنها أصغر منها عند الذكور المتوافقين جندرياً .

ركز جليسكي على مبدأ الوظيفة لا الحجم فيما يتعلق بعمل الدماغ في حالة الضيق الجندري ، ليخرج بنظرية التعددية الحسية الجديدة للضيق الجندري The New Multisense Theory of Gender Dysphoria ، إذ تسهم مجموعة عوامل مصيرية في إحداث الخلل في التنظيم الجندري للفرد .

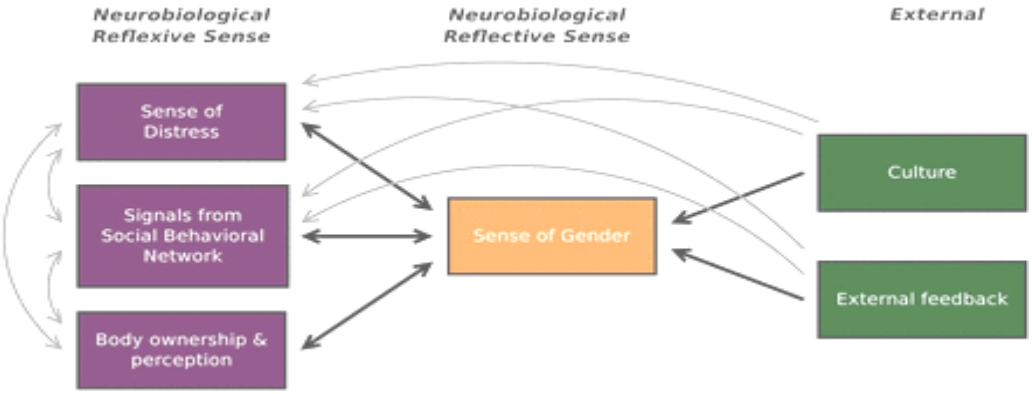

شكل (2) رسم تخطيطي لنظرية التعددية الحسية لـ كليسكي
(Gliske , 2019)

تم نمذجة الإحساس العام بالجنس في الفرد باعتباره إحساسًا بيولوجيًا عصبيًا وعاكسًا ودمج المعلومات من الحواس المتعددة والمنبهات (الأسهم الغامقة). يتم تأطير هذا الإحساس بالجنس نسبة إلى الجنس المعين عند الولادة (على سبيل المثال ، هل أنا الجنس الذي تم تعيينه عند الولادة؟) بدلاً من الانقسام المطلق بين الذكور / الإناث ، (على سبيل المثال ، هل أنا أنثى؟) .

و ترتبط كل من الحواس الانعكاسية الثلاثة المذكورة (المربعات على اليسار) و المتضمنة لـ " الاحساس بالشدة - السلوك الاجتماعي - الملكية الجسدية " ببعد محدد من المعايير التشخيصية لحالة الضيق الجندري ، بالإضافة إلى شبكة وظيفية متطابقة مع التقاطعات المعروفة بتغييرها في الأفراد المتحولين جنسياً .

قد يكون التفاعل بين الإحساس بالجنس وهذه الحواس الانعكاسية الثلاثة ثنائي الاتجاه . تؤثر العوامل الخارجية (المربعات على اليمين) و المتضمنة لـ " الثقافة - التغذية الراجعة الخارجية " على الإحساس بالتوجه الجندري ، إما مباشرة (سهم غامق) أو بشكل غير مباشر من خلال التأثير على الحواس الانعكاسية. يمكن أيضًا توسيع النموذج ليشمل عوامل داخلية وخارجية إضافية. يمثل الرسم البياني شبكة ديناميكية ، وليس مسارًا سببيًا محددًا ، ويتضمن تفاعلات معقدة وحلقات تغذية مرتدة محتملة ، (Gliske, 2019 , pp.1-6) .

ـ فرضية عدم تحسس الاندروجين : Androgen Insensitivity Syndrome

تحدث هذه المتلازمة بسبب خلل جيني ، و فيها يصبح الجسم البشري غير قادر على الاستجابة للاندروجينات . و هذا الخلل موروث من الأم لطفلها .

في بيئة الرحم ، يستقبل الجنين مجموعة من الهرمونات لإكمال تحديد جنسه سواء أنثى أو ذكر . تمتلك الأنثى من والديها كروموسومي (xx) ، في حين يمتلك الذكر (xy) . يحدث الخلل الجيني في كروموسوم (x) القادم من الأم . يتأثر الطفل الذكر أكثر بهذا الخلل كونه يحمل كروموسوماً واحدا من صنف (x) و لا يستطيع كروموسوم (y) القادم من الأب من اكمال تشكيل طبيعة جنسه، في حين يقل تأثير الانثى بهذا كونها تملك كروموسوم (x) ثاني سليم لكن من المحتمل ان تحمل هذا الخلل الجيني لأبنائها الذكور لاحقاً .

و هذا يعني ان المرأة الحامل لهذا الخلل الجيني سيكون لها ما يأتي :

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

1. فرصة 4:1 أن تنجب أنثى غير متأثرة بالجين لكنها حامل له .
2. فرصة 4:1 ان تنجب أنثى غير متأثرة بالجين و غير حامل له .
3. فرصة 4:1 ان تنجب ذكراً غير متأثراً بالجين .
4. فرصة 4:1 ان تنجب ذكراً متأثراً بالجين و مصاباً بالمتلازمة ، (NHS , 2018) .

و للمتلازمة صنفان :

1. عدم التحسس الكامل CAISComplete Androgen Insensitivity
2. عدم التحسس الجزئي Partial Androgen Insensitivity PAIS

يتسم عدم التحسس للاندروجين الكامل بما يأتي :

عادة ما لا يكون CAIS واضحًا منذ الولادة ، حيث أن الأطفال المصابين لديهم أعضاء تناسلية للإناث - بما في ذلك المهبل و الشفرين (طيات الجلد على جانبي فتحة المهبل) ، و تربى على نها أنثى .

سيكون للفتاة أيضا خصيتان Testicles معلقة ، و غالباً لا تتم ملاحظته الا في حالة حدوث فتق في منطقة الحوض . و تبرز هذه الاعراض عند البلوغ ، أي بعمر 11 -12 عاماً .

و من أعراض هذه المتلازمة :

1. عدم حدوث الحيض Period .
2. نمو القليل من شعر العانة و الأبط .
3. نمو الثديين و حدوث طفرات نمو سريعة كالمعتاد لكنها تبدو أطول قليلاً من الفتيات بعمرها .

في حين يتسم عدم التحسس الجزئي بكون الأعضاء الجنسية مزيجاً بين الذكورة و الانوثة و كالآتي :

1. تطور قضيب صغير أو بظر متضخم .
2. خصيتان شبه نازلتين
3. الاحليل التحتي Hypospadias ، أي تكون فتحة الادرار أسفل القضيب لا في مقدمته .

تتم تربية هذه الحالة عند الاطفال على أنهم ذكور لكنهم يعانون من تأخر نمو القضيب و من التثدي الخفيف ، و في الغالب يعانون من العقم لاحقاً . قد تربى بعض هذه الحالات على أنهن إناث لكن لن يكون بمقدورهن الحمل لاحقاً لعدم وجود مبيضين و رحم .

ان المتلازمة لا تشير الى وجود ضيق جندري لكنها تؤدي اليه ، فأغلبية من يعانون منها من الافراد البالغين يعانون من الفرق الحاصل بين ما يشعرون به كهوية جنسية و بين ما تربوا عليه و هو ما نعنيه علمياً بالضيق الجندري ، (NHS, 2018) .

- عواقب الضيق الجندري :

يرتبط الضيق الجندري بعدد من الأزمات النفسية و الاضطرابات العقلية ، و قد يرتبط بالتوحد Autism كما جاء في بعض الدراسات ، الا ان الأدلة على وجود الصلة لازالت قيد الدراسة . و أشار الباحثون الى ضرورة اجراء اختبارات الضيق الجندري على طفل التوحد تجنباً للتشخيص الخاطيء .

كما أرتبط الضيق بالصدمة Trauma ، كما جاء في دراسة واحدة أجريت بهذا الصدد ، و توصلت الى ان أكثر من نصف المفحوصين الذين يعانون من الضيق الجندري قد مرّوا بصدمات متنوعة قبلها و ان 46% منهم أظهر علامات تعلق غير منظمة .

و أرتبط الضيق بالاكتئاب ، إذ ان نصف المفحوصين الذين يعانون من الضيق قد تم تشخيص اصابتهم بالاكتئاب و القلق .

و تزداد نسب الانتحار بين الافراد المصابين بالضيق الجندري بالمقارنة مع عموم السكان ، إذ تبلغ نسبة المنتحرين منهم 32 -50% ، و تعود أسباب الاقدام على الانتحار في صفوفهم الى التنمر Bulling ، الوصمة الاجتماعية Social Stigma "، التمييز Discrimination ، الرفض Rejection ، و العدوان Violence ضدهم .

و يتعاطى المواد المخدرة 26.3% من الأفراد المصابين بالضيق الجندري كوسيلة تكيفية مع التوتر و الضغط الاجتماعي الناجمين عن الاصابة . و يعزو الباحثون ارتفاع تعاطي المخدرات الى عدة عوامل منها الشعور بالوصمة الاجتماعية و الوصمة الذاتية ، و سوء المعاملة المرتبط بإزدياد الاقبال على التعاطي ، لاسيما عند التعامل مع الضيق بكونه حالة غير مقبولة أو غير مفهومة ، (Hull , 2019) .

و في دراسة أجراها تريهارن و زملاؤه .Treharne et.al عام 2020 في مقارنة لـ (372) من المتوافقين و غير المتوافقين جندرياً (Cisgender vs Transgender) في نيوزلاندا حول النزعات الانتحارية و سلوكيات إيذاء الذات ، و توصلت الى ان السلوكيات و النزعات الانتحارية كانت كثر شيوعاً في صفوف غير المتوافقين

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

جندرياً و ان الشدة الانفعالية و انخفاض الدعم الاجتماعي يرفعان من إحتمالية الاقدام على مثل هذه السلوكيات ، (Treharne et.al. , 2020) .

و في هذا الصدد ، أجريت دراسة للسلوكيات الخارجية و الداخلية Internalizing vs Externalizing[4] عند المراهقين غير المتوافقين جندرياً (84 أنثى - 57 ذكر) في بريطانيا ، و بعد تطبيق الاجراءات و المقاييس المعدة لهذا الغرض ، تم التوصل الى نتيجة مفادها توجه غير المتوافقين جندرياً من الاناث و الذكور نحو السلوكيات الداخلية و دون وجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا الجنسـين ، (Skagerberg et.al. , 2013) . و يستدل من هذه النتائج الى ميول نحو ايذاء الذات و التفكير بالانتحار لدى غير المتوافقين جندرياً .

ـ مُصطلحات ذات صلة بالضيق الجندري :

نظراً للتداخل الكبير الحاصل في معاني المفاهيم الجندرية المتعلقة بالضيق الجندري و تغيير الجنس ، فقد تمت الاشارة هنا الى مصطلحات ذات صلة و للتوضيح ، فالمصطلح المُشار اليه بـ " خلل التطابق الجندري " Gender Nonconformity يختلف عن مصطلح الضيق الجندري Gender Dysphoria، إذ يشير الى عدم تطابق سلوكيات الفرد مع النوع الاجتماعي المحدد له منذ الولادة ، مثال على ذلك (الفتيات اللواتي يرتدين ثياب تناسب الفتيان أو ثياب المناسبات المخصصة للرجال ، و لا يعد اضطراباً عقلياً . أما الضيق الجندري فلا يدل على المثلية الجنسية بأي حال من الأحوال ،(A.P.A , 2016) .

و فيما يأتي بعض من المصطلحات ذات الصلة بالضيق الجندري :

- إعادة تعيين النوع Gender Reassignment : يشير الى تغيير رسمي (و تغيير قانوني) في نوع الفرد الاجتماعي .
- التحول الجندري Transgender : يشير الى مجموعة من الأفراد الذين يتحددون بصورة مستمرة أو عابرة بهوية نوع اجتماعي مخالف لنوعهم الاجتماعي عند الولادة .
- التحول الجنسي Transsexual : يشير الى الفرد الذي يسعى أو يخضع لعملية الانتقال الاجتماعي من ذكر الى أنثى و بالعكس و يشمل المصطلح أيضاً الفرد الذي يجري انتقالاً جنسياً من خلال العلاج الهرموني أو عملية جراحية تناسلية " إعادة تعيين الجنس " .
- جندر كوير Genderqueer : أو الهوية الجندرية الحرة ، غير المحدد: و يشير الى محاولة طمس الهوية الجنسية و التوجه الجنسي من قبل الفرد . و عادةً ما يتبنى هؤلاء الافراد المرونة في الهوية الجندرية و في التوجه الجنسي .
- سيولة جندرية Gender Fluidity : وجود عدة هويات جندرية في أوقات مختلفة للفرد الواحد.
- لا جندرية Agendered : و يشير الى عدم امتلاك هوية جندرية محددة .
- المتوافق جندرياً Cisgender : و يشير الى الفرد الذي تتطابق هويته الجندرية مع نوعه الاجتماعي عند ولادته.
- التوسع الجندري Gender Expansiveness : و يشير الى المرونة على صعيد الهوية الجنسية بالمقارنة مع نظام ثنائي الجنس Binary Gender System .
- التعبير الجندري Gender Expression : و يشير الى الطريقة التي يتواصل بها الفرد جندرياً مع الآخرين من خلال المظهر و السلوكيات و الثياب . و قد يعبر هذا المصطلح عن مستوى وعي أو لاوعي من قبل الفرد و قد لا يعبر عن ميوله الجنسية أو هويته الجندرية ، (A.P.A. , 2016 , pp.2-3) .

ـ الخاتمة :

تم التوصل الى الاستنتاجات و التوصيات الآتية :

ـ الاستنتاجات :

من خلال ما سبق تم الاستنتاج ما يأتي :

- الضيق الجندري حالة بيولوجية خاصة لا إرادية يختبرها الفرد .
- لا يعد اضطراباً عقلياً .
- قد يتطور في حالة عدم العلاج الى مُـشكلات نفسية و عقلية خطيرة .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

- التوصيات :

تم التوصل الى ما يأتي :

- زيادة وعي الأسر العربية بالتغيرات الجندرية لأبنائهم منذ الصغر .
- زيادة الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بالثقافة الجنسية .
- طرح المشكلات و الحلول لهذه الحالة في المحافل الطبية مع اجراء احصائات بهذا الصدد .
- تسليط الضوء على الحالات الخاصة من القضايا الجندرية في وسائل الاعلام و تقليل حجم التوتر و العدائية نحو هذه الفئة .

- الهوامش :

(1) الاندروجين Androgenأو الاندروجينات : هي مجموعة هرمونات مسؤولة عن نمو و تطور السمات الذكورية و في النشاط التناسلي ، و تتواجد في أجساد كل من الذكور والإناث . من أهم الهرمونات هي هرمون التستوستيرون والاندروستينيديون . في جسم المرأة ، يتم تحويل أحد الأغراض الرئيسية للأندروجينات إلى هرمون أنثوي يُعرف بهرمون الاستروجين .

James Simon (n.d.): Androgen , at : https://www.healthywomen.org/your-health/androgen

(2) مصطلح أوتوجينيفيليا Autogynephilia: طرحه بلانجارد ، و يشير الى نشاط جنسي متمثل برغبة الفرد بإثارة نفسه جنسياً من خلال تخيله كونه من الجنس الآخر ، و لا يشبه حالة تغيير الجنس Transsexualism ،

Urban Dictionary (n.d.) : Autogynephilia , at : https://www.urbandictionary.com/define.php?term=autogynephilia

(3) تعد اللوزة أو الاميجدالا Amygdala: و تعد المنطقة المسؤولة عن العمليات الانفعالية و الذاكرة في الدماغ ، و تسمى باللوزة نظراً لشكلها اللوزي ، و تقع في منتصف الفص الصدغي و في كلا الفصين الايمن و الايسر كونها تملك بنية مزدوجة ،

C. Daniel Salzman (n.d.) : Amygdala , Encyclopedia Britannica , at : https://www.britannica.com/science/amygdala

(4) يعرف السلوك الداخلي Internalizing Behaviorعلى إنهمجموعة سلوكيات سلبية تركز على داخل الفرد " العدوان نحو الذات) ، و تشمل الخوف والانسحاب الاجتماعي والشكاوى الجسدية ، و على عكس منها السلوكيات الخارجية Externalizing Behaviorنحو الآخرين و المتمثلة بتوجيه العدوان خارج الذات مثل التنمر والتخريب والحرق العمد تعد أمثلة على السلوكيات الخارجية ،

Yolanda Williams (2015) : Internalizing Behaviors: Definition & Examples , at : https://study.com/academy/lesson/internalizing-behaviors-definition-examples-quiz.html

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

References

1- American Psychiatry Association (2013):*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5) (5th ed.)*, Washington, DC and London, American Psychiatric Publishing. pp. 451–460. ISBN 978-0-89042-555-8.

2- American Psychiatry Association (2016) : *What is Gender Dysphoria ?*, American Psychiatric Publishing ,www.psychiatry.org .

3- Blanchard , Ray (1989) : *The classification and labeling of nonhomosexual gender dysphorias* , Archives Of Sexual Behavior , Vol.18 , P.315-334 .

4- Brown , R. George (2019) : *Gender Dysphoria and Transsexualism* , East Tennessee State University .

5- Canadian Psychological Association CPA (2014) : *Psychology Works" Fact Sheet: Gender Dysphoria in Adolescents and Adults* ,https://cpa.ca/docs/File/Publications/FactSheets/PsychologyWorksFactSheet_GenderDysphoriaInAdolescentsAndAdults.pdf

6- Coleman E. et.al. (2011) : *Standards of Care for the Health of Transsexual , Transgender , and Gender - Nonconforming People* , Version 7 , International Journal of Transgenderism , 13 .

7- Davy, Zowie; Toze, Michael.(2019) :*"What Is Gender Dysphoria? A Critical Systematic Narrative Review"*, Mary Ann Liebert, Inc. Publishers. Mary Ann Liebert, Inc. Publishers.

8- de Jesus,Jaqueline Gomes ; Belden ,C. Micha ; Huynh Hy V. ;Malta ,Monica ; LeGrand ,Sara ; Kaza , Venkata Gopala Krishna &show all (2020) *: Mental health and challenges of transgender women: a qualitative study in Brazil and India* , https://doi.org/10.1080/26895269.2020.1761923

9- Garcia-Falgueras A.& Swaab , D.F.(2010) : *Sexual Hormones and the Brain: An Essential Alliance for Sexual Identity and Sexual Orientation* , Vol. 17, P. 22–35 ,

https://doi.org/10.1159/000262525

10- Gerg , Garima ; Elshimy , Ghada ; Marwaha , Raman (2020) :*Gender Dysphoria (Sexual Identity Disorders)*, StatPeral Publishing LLC. , Bookshelf ID: NBK532313PMID: 30335346

11- Gliske , Stephen V. (2019) : *A New Theory of Gender Dysphoria Incorporating the Distress, Social Behavioral, and Body-Ownership Networks* , Cognition and Behavior , eNeuro 2 December 2019, 6 (6) ENEURO.0183-19.2019; DOI: https://doi.org/10.1523/ENEURO.0183-19.2019 .

12- Guillamon , Antonio ; Junque , Carme & Go'mes - Gil4 , Esther (2016) : *A Review of the Status of Brain Structure Research in Transsexualism* , Arch Sex Behav. , 45, p.1615–1648 , doi: 10.1007/s10508-016-0768-5 .

13- Hare L, Bernard P, Sánchez FJ, Baird PN, Vilain E, Kennedy T & Harley VR (January 2009): *"Androgen receptor repeat length polymorphism associated with male-to-female Transsexualism"*, Biological Psychiatry , 65 (1) , p. 93–6 , doi:10.1016/j.biopsych.2008.08.033. PMC 3402034. PMID 18962445

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.275
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

14- Heino R. , Kaltiala et.al. (2018) : *Gender Dysphoria in Adolescence : Current Perspective* , Dove Medical Press Limited , dovepress.com .

15- Hull , Megan (2019) : *Gender Dysphoria Statistic* , The Recovery Village.

16- Knudson , Gail ; Cuypere , Griet D. ; Bockting , Walter (2011) : *Second Response of the World Professional Association for Transgender Health to the Proposed Revision of the Diagnosis of Transvestic Disorder for DSM 5* ,P. 9-12 , https://doi.org/10.1080/15532739.2011.606195

17- Lewis , Sophie (2019) : *World Health Organization removes "gender identity disorder" from list of mental illnesses* , CBS News .

18- Reisner , Sari L. et.al. (2017) : *Social Epidemiology for Depression and Anxiety by Gender Identity* , Journal of Adolescence Health , 59(2) .

19- Saleem , Fatima & Rizvi , Syed W. (2017) : *Transgender Associations and Possible Etiology: A Literature Review* , Cureus , 9(12) .

20-Skagerberg ,Elin ; Davidson , Sarah &Carmichael , Polly (2013) :*Internalizing and Externalizing Behaviors in a Group of Young People with Gender Dysphoria* , P.105-112 , https://doi.org/10.1080/15532739.2013.822340 .

21- Treharne , Gareth J. ; Riggs , Damien W. ; Ellis , Sanja J. ; Flett , Jayda A.M. & Bartholomaeus , Clare (2020) : *Suicidality, self-harm, and their correlates among transgender and Cisgender people living in Aotearoa/New Zealand or Australia* , https://doi.org/10.1080/26895269.2020.1795959

22- Vega , Elena - Garcia et.al. (2018) : *Suicidal Ideation and Suicide Attempts in persons with Gender Dysphoria* ,Psicothema , Vol.30 , No.3.

23- World Health Organization W.H.O.(2016) *: International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems 10th Revision (ICD-10)-WHO Version for* , www.who.int .

24- World Health Organization W.H.O. (2017) : *Gender, women and health "What do we mean by "sex" and "gender"?"* , www.who.int/gender/whatisgender .

25- Zucker , Kenneth J. et.al. (2015) : *Gender Dysphoria in Adults* , The Annual Review of Clinical Psychology , Vol.11 , No.55 .